أنباء سورية

بوتين استقبل الوفد السوري وبحث معه العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة

الشيباني: علاقاتنا مع موسكو تدخل مرحلة جديدة
لافروف: ملتزمون بسيادة سورية ووحدة أراضيها

وزيرا الخارجية السوري أسعد الشيباني والروسي سيرغي لافروف خلال اجتماعهما في موسكو أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أكد وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني أن العلاقات السورية ـ الروسية تدخل مرحلة جديدة، مع مناقشة تفاصيل العلاقة بين البلدين بقدر أكبر من الصراحة والانفتاح، بما يسهم في نقلها إلى مستوى استراتيجي يخدم مصالح الشعبين، مشددا على أن دمشق تتطلع إلى بناء علاقات متوازنة وهادئة مع جميع الدول.

وجاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك عقده الشيباني مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو حيث أجرى مباحثات تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وقال الشيباني: إن العام الماضي كان عاما اهتم به السوريون بشكل لافت، ونطمح لأن يكون هذا العام هو بداية الخروج من الحرب والتخلص من حقبة النظام البائد، مشيرا إلى أن أبرز الإنجازات التي تم تحقيقها خلال العام هو التخلص من العقوبات التي كانت مفروضة على سورية.

وأوضح أن عملية إعادة الإعمار في سورية تنطلق بإرادة وطنية خالصة، حيث تضع الحكومة ملف إعادة الإعمار وترميم ما دمره النظام البائد، ولاسيما على الصعيد الإنساني، في صدارة أولوياتها.

وأشار وزير الخارجية إلى عمق الجراح التي خلفتها سنوات الحرب، حيث يقدر عدد المنازل المدمرة بنحو أربعة ملايين منزل، إضافة إلى وجود مخيمات في شمال سورية، وملايين اللاجئين في الخارج ينتظرون توافر الظروف الملائمة للعودة، فضلا عن وجود نحو 250 ألف مفقود في سجون النظام البائد، مؤكدا أن هذه الملفات تشكل مجتمعة أولوية قصوى في مسار الانتقال إلى المرحلة القادمة.

وبين الشيباني أن سورية تمكنت خلال عام واحد من إيقاف تجارة المخدرات التي كان النظام البائد متورطا في نقلها، مؤكدا أن الحكومة السورية تعمل على جذب الاستثمارات بهدف توفير فرص عمل وهو ما يمثل أحد مجالات التعاون مع الجانب الروسي. بدوره، أكد وزير الخارجية الروسي التزام روسيا بسيادة سورية ووحدة أراضيها. ولفت إلى أن الاجتماع الذي عقده الوفد السوري أمس الأول مع الرئيس فلاديمير بوتين، تناول العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة، وتعزيز تنسيق آراء البلدين على الساحة الدولية.

وبين لافروف أن الزيارة التي أجراها الرئيس أحمد الشرع إلى موسكو في أكتوبر الماضي، ومباحثاته مع بوتين كانت مثمرة للغاية، موضحا أن أهميتها تكمن في تأكيد موقف روسيا الثابت بدعم سيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيها. وأشار الوزير الروسي إلى اجتماع اللجنة السورية ـ الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني، والاتفاق على تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وأضاف لافروف أن روسيا ستعمل على تطوير علاقاتها مع سورية استنادا إلى الأسس التي أرست سابقا، موضحا أن الجانب السوري أعرب خلال محادثاته مع بوتين عن استعداده لتعميق وتعزيز التعاون مع روسيا.

كما شدد الشيباني ولافروف على رفض الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للأراضي السورية، مؤكدين ضرورة احترام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية (سانا). وكان الشيباني قام بزيارة موسكو برفقة وزير الدفاع اللواء مرهف أبو قصرة ومسؤولين في الاستخبارات العامة، وبحثوا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مختلف القضايا السياسية والعسكرية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

أنباء مصرية

توقيع بروتوكولين لتوحيد وتدقيق بيانات الصادرات والواردات المصرية

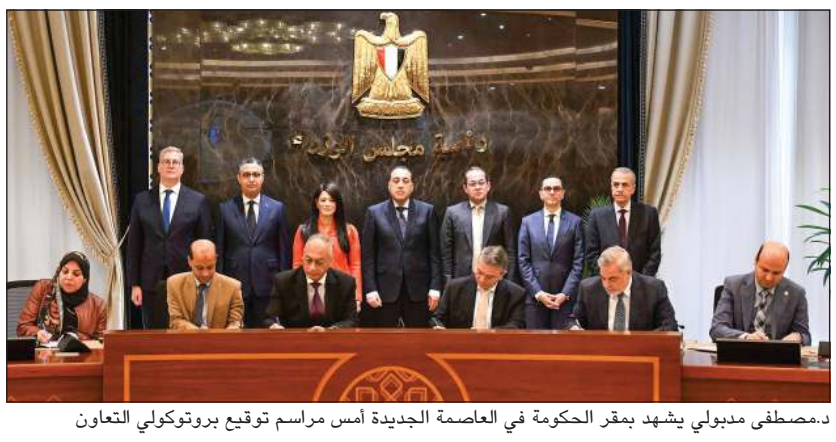
د.مصطفى مدبولي يشهد بمقر الحكومة في العاصمة الجديدة أمس مراسم توقيع بروتوكولي التعاون

القاهرة ـ هالة عمران

في إطار إرساء قواعد الحوكمة الرشيدة للبيانات، وتطوير مرجعية موحدة لإدارة المعلومات، شهد د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، بمقر الحكومة بالعاصمة الجديدة، أمس مراسم توقيع بروتوكولي تعاون بين الجهات الوطنية مصدرة البيانات لتدقيق وتوحيد أرقام الصادرات والواردات المصرية، بهدف ضمان الاتساق، وضبط وتحسين جودة البيانات الرسمية، ومواكبة التطورات الدولية في حساب المؤشرات الكلية، وذلك بحضور د.رانيا المشاط وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، وأحمد كجوك وزير المالية، ود.شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية، وم.حسن الخطيب وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، وم.كريم بدوي وزير البترول والثروة المعدنية، واللواء خيرت بركات رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

ويأتي بروتوكولا التعاون كنتيجة لأعمال كل من اللجنة المشكلة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (1887) لسنة 2023 المختصة بتوحيد بيانات أرقام الصادرات المصرية، وكذلك لجنة توحيد بيانات أرقام الواردات المصرية المشكلة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (3610) لسنة 2024، برئاسة وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، وبعضوية وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية ممثلة في الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، ووزارة البترول والثروة المعدنية، والبنك المركزي المصري، ووزارة المالية ممثلة في مصلحة الجمارك، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء كمقرر للجنتين.

وصرح د.مصطفى مدبولي بأن توقيع هذين البروتوكولين يأتي في إطار التحول الاستراتيجي نحو القطاعات القابلة للتبادل التجاري ذات القيمة المضافة المرتفعة، وتوسيع قاعدة الصادرات الوطنية وتعزيز الثقة فيها، وسهولة نفاذها للأسواق العالمية، وذلك في ضوء الإصلاحات الهيكلية الجاري تنفيذها لتعظيم القيمة المضافة للمنتجات والخدمات المرتبطة بالتجارة الخارجية.

تركيا تبدأ التحقيق في تحطّم طائرة رئيس الأركان الليبي وتعلن فحص الصندوق الأسود في دولة محايدة

وفد عسكري ليبي يزور موقع تحطم طائرة رئيس الأركان محمد الحداد لمعاينة الحطام في منطقة هايمانا قرب أنقرة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن وزير الداخلية التركي علي يرلي كايا أمس العثور على الصندوق الأسود للطائرة التي تحطمت مساء أمس الأول قرب أنقرة وقتل جميع ركابها وكانت تقل رئيس الأركان العامة للجيش التابع لحكومة الوحدة الوطنية المعترف بها دوليا الفريق أول ركن محمد الحداد ومرافقيه.

وقال الوزير «تم العثور على المسجل الصوتي والصندوق الأسود للطائرة»، وذلك أثناء تفقده مكان تحطمها في منطقة هايمانا على مسافة نحو 50 كيلومترا من العاصمة.

وأضاف «بدأت الجهات المختصة فحصهما»، موضحا أن الحطام انتشر على مساحة ثلاثة كيلومترات مربعة.

وتابع علي يرلي كايا انه تم حشد 408 أشخاص، من بينهم منقذون وعناصر من الدرك والشرطة والخدمات الصحية، و103 مركبات برية و7 طائرات. كما قامت طائرات مسيرة، مزودة خصوصا بكاميرات حرارية، بنقل صور حينية للمنطقة.

من جهته، أعلن وزير النقل التركي عبد القادر أورال أوغلو أنه «بعد الفحوصات الأولية سيتم فحص الصندوق الأسود للطائرة الليبية المنكوبة في دولة محايدة».

وعملت فرق الإنقاذ في المكان وسط ضباب كثيف أمس، عقب هطول أمطار غزيرة خلال الليل.

وقالت وكالة أنباء الأناضول ان وفدا عسكريا ليبيا قام بمعاينة حطام طائرة رئيس الأركان. وأضافت ان العسكريين الذين كلفتهم السلطات الليبية بالمهمة وصلوا إلى أنقرة جوا وانتقلوا لاحقا بواسطة حافلة مدنية صغيرة إلى قرية «كسيك كاواك» التابعة لقضاء هايمانا في أنقرة. وتحطمت الطائرة، وهي من طراز «فالكون ـ 50»، بعد أقل من أربعين دقيقة على إقلاعها، وكانت تحمل إلى جانب الحداد «مستشاره محمد العصاوي، واللواء الفيتوري غريبيل، وأيضا اللواء محمد جمعة، ومرافقهم محمد المحجوب» وفقا لما ذكر وزير الاتصالات والشؤون السياسية الليبي وليد اللافي.

وجدد وزير الداخلية التركي التأكيد أن الطائرة أبلغت بتعرضها لـ«عطل كهربائي» بعد نحو ربع ساعة من الإقلاع. وأوضح «أبلغت فالكون 50 أنها ستعود أدراجها، ثم فقد الاتصال في منطقة هايمانا» بعد عشرين دقيقة.

من جهته، أكد الخبير تولغا طوسون إينان من جامعة بهتشه شهير في إسطنبول، للقناة التركية الخاصة «إن تي في»، أن عطلا كهربائيا وحده لا يؤدي إلى توقف الطائرة كليا.

وأوضح «هناك عدة عوامل محفزة، بالإضافة إلى الظروف الجوية، يمكن أن تتسبب في الحادث».

وأشار إلى أن البيانات المستخرجة من الصندوق الأسود ستكشف ما حدث، مضيفا أن تحليلها قد يستغرق عدة أشهر.

وكانت النيابة العامة في العاصمة فتحت تحقيقا في حادث تحطم الطائرة، وفقا لما أفاد وزير العدل يلماز طنج.

وكان الحداد يقوم بزيارة رسمية لأنقرة بدعوة من نظيره التركي. كما استقبله الثلاثاء وزير الدفاع، ورئيس الأركان التركيان، في واحدة من الزيارات المتكررة بين مسؤولي البلدين.

وتعاني ليبيا انقسامات منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011. وتدير شؤونها حكومتان: حكومة الوحدة الوطنية المعترف بها دوليا في طرابلس (غرب) برئاسة عبدالحميد الدبيبة، والثانية في شرق البلاد وتحظى بدعم البرلمان والمشير خليفة حفتر ومقرها مدينة بنغازي.

وتدخلت أنقرة لتسهيل التوصل إلى اتفاق هذا الخريف بين طرابلس و«جهاز الردع» النافذ في غرب البلاد، ما أنهى أشهرا من التوتر حول العاصمة.

مقترح إسرائيلي لحدود جديدة مع غزة.. وخروقات بغارات وقصف على القطاع

عواصم ـ وكالات: مع اقتراب لقاء رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الرئيس الأميركي دونالد ترامب المقرر الاسبوع المقبل، ظهرت في النقاشات الأمنية إمكانية التقدم بطلب للحصول على دعم أميركي لتحويل ما يعرف بـ «الخط الأصفر» إلى الحدود الجديدة لإسرائيل مع قطاع غزة، في خطوة قد تشمل نحو 58٪ من مساحة القطاع.

وبالتوازي مع ذلك، تجرى مناقشات مكثفة على المستويين السياسي والأمني، يتصدرها مستقبل قطاع غزة وإمكانية تغيير حدوده.

وفي إطار هذه النقاشات، تدرس إمكانية طلب غطاء أميركي لإعادة رسم خط الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، وتحويل «الخط الأصفر» إلى خط الحدود الرسمي الجديد لإسرائيل، ما يعني عمليا ضم أجزاء واسعة من أراضي القطاع، وفق ما نقل موقع «والا» الإسرائيلي أمس.

ووفق قناة «العربية نت»، بحسب مصدر سياسي مشارك في النقاشات، فإن الفكرة المطروحة تقوم على ضم مناطق حتى الخط الأصفر، بالتوازي مع العمل على «تجفيف» حركة «حماس» اقتصاديا إلى أن تفقد سيطرتها على القطاع. وأضاف المصدر أن لهذه الخطوة رسالة استراتيجية أوسع «أنها أيضا رسالة مهمة ورادعة للمستقبل: من يقتل يهودا يفقد أرضا».

ويشمل «الخط الأصفر» نحو 58٪ من مساحة قطاع غزة، بما في ذلك مناطق مركزية مثل بيت حانون وبيت لاهيا وخان يونس، إضافة إلى جزء كبير من مدينة رفح.

ووفقا للمصدر «الفكرة هي البقاء عسكريا في نصف غزة، وتجفيفها اقتصاديا من الداخل والخارج. لن تكون هناك إعادة إعمار، بل نزع سلاح القطاع، ومع مرور الوقت سيدرك الناس أنه لا مستقبل لهم هناك وسيغادرون قطاع غزة».

في الميدان، شن الجيش الإسرائيلي، أمس، غارات جوية وقصفا مدفعيا على مناطق متفرقة في قطاع غزة، في استمرار لما تصفه مصادر فلسطينية بخروقات متواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار، ما أدى إلى وقوع إصابات.

وأفاد مجمع ناصر الطبي بإصابة 3 أشخاص بنيران مسيرة إسرائيلية في مناطق انتشار الاحتلال شرقي مدينة خان يونس.

من جهته، أفاد مجمع الشفاء الطبي بإصابة 3 فلسطينيين بنيران قوات الاحتلال خارج مناطق انتشارها في جباليا شمالي قطاع غزة.

وقبلها أفادت قناة «الجزيرة» بحدوث غارات جوية إسرائيلية وإطلاق نار من طائرات مروحية وقصف مدفعي على مناطق انتشار الاحتلال شرقي مدن غزة وخان يونس ورفح.

كما أفادت مصادر محلية وشهود عيان بأن الطائرات الحربية الإسرائيلية استهدفت مناطق شرقي حي التفاح بمدينة غزة، تزامنا مع قصف مدفعي وإطلاق نار من آليات عسكرية في مناطق لاتزال تحت سيطرة الجيش.

في الأثناء، أعلن الجيش الإسرائيلي أمس هدم منزل في شمال الضفة الغربية المحتلة يعود لعائلة فلسطيني زعم انه نفذ هجوما الصيف الماضي أسفر عن مقتل إسرائيلي.

وقال الجيش في بيان «عملت قوات الجيش الإسرائيلي في قرية بزاريا.. على هدم منزل المنفذ مالك الجابر سالم».

وزعم أن سالم نفذ في العاشر من يوليو الماضي، رفقة فلسطيني آخر، هجوما شمل إطلاق النار والطعن عند مفترق مستوطنة غوش عتصيون في جنوب الضفة الغربية.

أنباء لبنانية

الحكومة تبحث «الفجوة المالية» غداً.. وعياش لـ «الأنباء»: أموال الناس تبخَّرت

بيروت ـ أحمد عز الدين وبولين فاضل

وسط تغطية صحافية حاشدة طال غيابها عن قداس الميلاد في بكركي منذ 31 أكتوبر 2022، تاريخ الشغور الرئاسي، يحضر رئيس الجمهورية العماد جوزف عون اليوم إلى الصرح البطريركي في تقليد متوارث، فيشارك في القداس الاحتفالي بالميلاد الذي يترأسه البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، قبل أن يعقدا خلوة تعقبها تصريحات صحافية للرئيس.

الرئيس جوزف عون قال خلال استقباله وفدا عراقيا رسميا: «إن عودة الجنوبيين إلى بلداتهم وقراهم هي الأولوية بالنسبة إلى لبنان، للمحافظة على كرامتهم ووضع حد لمعاناتهم المستمرة حتى اليوم».

وبعد رسالة إلى الخارج على لسان رئيس الحكومة د.نواف سلام قبل ثلاثة أيام حول جاهزية الدولة للانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة حصر السلاح في شمال الليطاني، تأكيد آخر على لسان قائد الجيش العماد رودولف هيكل على التخطيط بدقة وتأن للمراحل اللاحقة مع قرب الانتهاء من المرحلة الأولى من خطة الجيش جنوب الليطاني.

وبين التأكيدين، كلام يدور في الكواليس عن مسعى لبناني عل الخارج يتلقفه إيجابا ويقضي بتمديد الوقت قبل الانتقال إلى المرحلة الأدق وهي شمال الليطاني، لا سيما في ظل الرفض المتكرر لـ «حزب الله» لأي إجراء يطول سلاحه في هذه المنطقة.

والأكيد أن الزيارة المنتظرة لقائد الجيش إلى واشنطن بعد تأجيل سابق، من شأنها الإجابة عن تساؤلات كثيرة في موازاة زيارة أيضا لواشنطن لرئيس الجمهورية العماد جوزف عون الذي كشف أمام بعض زواره أنها ستحصل في الفصل الأول من السنة الجديدة.

وستتركز الاتصالات في الأيام المقبلة على آلية الانطلاق من جنوب الليطاني إلى شماله، حيث يدرس الجيش اللبناني وبالتشاور الدائم مع الحكومة والمطالبة بتوافر الغطاء السياسي لهذه الخطة الأصعب، إذ يعمل الجيش على تجنب حاجزين كبيرين: الأول هو موقف «حزب الله» الرافض تسليم السلاح خارج جنوب الليطاني، والثاني يفترض أن يشمل سحب السلاح من مخيم «عين الحلوة»، البؤرة الأمنية التي استعصت على مدى عقود نتيجة تداخل السياسة بالأمن والإرهاب فيها، بعدما تحولت لفترة غير قصيرة ملاذا للفارين من وجه العدالة.

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلا السفير السعودي وليد بخاري في قصر بعبدا (محمود الطويل)

وقال مصدر رسمي لـ «الأنباء»: «إعداد الجيش خطة بسط سلطة الدولة شمال الليطاني يأخذ في الاعتبار عدة أمور لتجنب الصعوبات التي واجهته في الأشهر الأربعة الماضية خلال الانتشار جنوبا، والتي تكللت بالنجاح على رغم التحديات والتعطيل جراء الاحتلال الإسرائيلي. والثاني تجنب المواجهة مع «حزب الله» الذي أعلن رفضه تسليم السلاح، منطلقا من أن الاتفاق حول وقف إطلاق النار كان يتعلق حصرا بسحب السلاح في منطقة جنوب الليطاني، وانه قد تجاوب في هذا الأمر حتى النهاية، وأعلن انه لم يعد له أي وجود أمني أو عسكري في تلك المنطقة».

وأضاف المصدر: «هذا الأمر لا ينحصر في خطة الجيش وحدها، بل يتطلب اتصالات سياسية من الحكومة لترتيب الأوضاع وتأمين الغطاء السياسي الكافي لأي خطة تعمل على حصرية السلاح بيد الدولة، مع الأخذ في الاعتبار أن عدم التقدم في هذا المسار بشكل جدي وفعال، قد يعرض لبنان لتحديات وخطر من قبل إسرائيل المتربصة لضربه، وأنه لا بد من سحب الذرائع التي قد تستخدمها الغطاء الدولي من أجل القيام بإجراءات انتقامية.

على خط آخر، وبعد يومين من نقاش مجلس الوزراء في بنود مسودة مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع، أو ما يُعرف بقانون الفجوة المالية، تم الاتفاق على مواصلة البحث في جلسة حكومية ثالثة يوم غد الجمعة.

«الأنباء» سألت النائب السابق لحاكم مصرف لبنان د.غسان عياش عن رأيه في مشروع القانون الذي يجري البحث فيه من قبل الحكومة، فقال: «القانون قيد الدرس ليس قانونا لإعادة الودائع، إذ ليس هناك قانون يستطيع إعادة الودائع لأن أموال الناس في المصارف قد تبخرت». وأضاف: «هذا القانون مخصص فقط لتوزيع الخسائر بين المصارف والمصرف المركزي والمودعين، من دون تحميل الدولة بناء على قرار من صندوق النقد الدولي، ويلحظ إعادة أموال للمودعين هي أقل من أموالهم الأصلية».

وعما يمكن تحسينه في المشروع بإضافة تعديلات عليه ليصبح أكثر إنصافا، أجاب د.عياش: «التحسين الوحيد الممكن هو تعديل نسب المشاركة في الخسائر بين الدولة ومصرف لبنان والمودعين، لكن ليس هناك ما يرفع نسبة استعادة المودعين لأموالهم. وأعتقد أن مجلس النواب سوف يستقبل القانون بعاصفة من المناقشات والجدالات وسيأخذ النقاش وقتا طويلا».

وختم بالقول: «كلما شعر النواب بأن الانتخابات النيابية قائمة، سيزايدون أكثر ويكون الجدل شعبويا، لكن في النهاية سيعدل القانون ويمر».